



إلى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: غياب الإعلام العمومي عن تغطية الفيضانات والانهيارات التي عرفها إقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

عرف إقليم تاونات خلال الأسابيع الأخيرة تساقطات مطرية قوية تسببت في فيضانات خطيرة وانهيارات متكررة بعدد من الدواوير والمراكز، خلفت أضراراً جسيمة على مستوى البنية التحتية، والطرق، والمنازل، والممتلكات، إضافة إلى معاناة الساكنة من العزلة وصعوبة التنقل، وتفاقم الخسائر الاجتماعية والاقتصادية.

غير أنه، ورغم خطورة الوضع وحجم الأضرار، لوحظ غياب شبه تام لوسائل الإعلام العمومي (خاصة القنوات التلفزية) عن تغطية هذه الأحداث، بما يطرح تساؤلات مشروعة حول مدى احترام الإعلام العمومي لمهامه الدستورية في ضمان الحق في الخبر والمعلومة، والتعامل المتوازن مع قضايا المواطنين عبر مختلف جهات المملكة.

كما أن هذا الغياب الإعلامي يساهم في تغييب معاناة ساكنة تاونات عن الرأي العام الوطني، ويضعف منسوب التضامن والتفاعل المؤسسي مع حجم الخسائر التي تكبدتها الساكنة، ويكرس الشعور بالتهميش والإقصاء المجالي.

وللاشارة، فقد بثت قنوات أجنبية على سبيل المثال انهيار منزل بحي احجردريان بتاونات نقلا عن مصورين محليين، فيما احجمت قنوات القطب العمومي عن ذلك لأسباب غير معروفة. لذا، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

- أسباب غياب الإعلام العمومي عن تغطية الفيضانات والانهيارات التي شهدتها إقليم تاونات؛
- الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لضمان حضور منصف ومتوازن للإعلام العمومي بمختلف مناطق المغرب، وخاصة الأقاليم الجبلية والقروية؛ وهل ستتم مساءلة المؤسسات الإعلامية العمومية المعنية عن هذا التقصير، وضمان عدم تكراره مستقبلاً؟
- التدابير التي تعتزمون اعتمادها لتعزيز الإعلام الجهوي وتعيين مراسلين لقنوات القطب العمومي

بمختلف الاقاليم لتقوية تغطيته للأزمات والكوارث الطبيعية ولمختلف التظاهرات المجالية؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.
والسلام

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

